

الكافية لابن الحاجب - 55 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:00](#) قال ولابد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة اي ان كانت جملة الحال مضوية مثبتة فلا بد ان تسبق هذا الفعل الماضي قد ظاهرة موجودة لفظا او موجودة - [00:00:24](#) بالتقدير طبعا سأضرب امثلة ثم ارجع الى ما يقال في هذا التركيب الذي ذكره امرؤ القيس في الشاهد المشهور الذي يصلح شاهدا لعدد كبير من المواضع قال فجئت وقد نضت لنوم - [00:00:53](#) ثيابها لدى الستر الالبسة متفضلي اي جئت على هذه الهيئة و الحالة منها طبعا لان صاحب الحال هو فاعل نضت جئت وقد نضت عفوا هنا هذا الشاهد في ليس في صاحب الحال - [00:01:14](#) في باب المفعول لاجله تذكرون يجب جر نوم لماذا؟ لانها فجئت وقد نضت لنوم ثيابها اختي انه مصدر ومعلل للحدث الذي قبله وهو نبض الثياب خلع الثياب والفاعل واحد نضت هي وفاعل النوم هي ولكن الزمان اختلف. هذا شاهد في باب المفعول لاجله - [00:01:37](#) وايضا هنا فجئت انا صاحب الحال على هذه الحالة منها جئت على هذه الحالة وقد نضت لنوم ثيابها الان وقد مضت جملة حالية مضوية طبعا حالية فعلها ماض مثبت قال والماضي المثبت - [00:02:06](#) لابد من ان تسبقه قد ظاهرة او مقدرة طبعا هو الان يتكلم عن انه لا بد ان يقتصر بقدر اما حكم الرابط هل هو الضمير وحده او الواو وحدها او الواو والضمير معا قد تقدم - [00:02:30](#) انه قال وما سواهما سوى الاسمية وسوى المضارع المثبت بالواو فقط او بالضمير فقط او بهما معا اذا الكلام ليس الان عن الرابط الكلام عن وجوب اقتران الجملة الماضية المثبتة بقدر ظاهرة او مقدرة. مثال اقترانها بقدر قول امرئ القيس فجئت - [00:02:53](#) وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الالبسة المتفضل واما عدم اقترانها بقدر ظاهرة بل بقدر مقدرة فكوله تعالى او جاءوكم صدورهم اي قد حصرت قالوا والله اعلم التقدير جاؤوكم - [00:03:18](#) قد حصرت صدورهم. فقد هنا موجودة بالتقدير ومثاله ايضا واني لتعروني لذكراك هزة. مر معنا ايضا هذا الشاهد في باب المفعول لاجله ايضا في وجوب جر هذا المعلل المصدر المعلل لوجوب جره باللام لانتقاص شرط شرط من الشروط - [00:03:47](#) اني تعروني اي تأخذني تصيبيني هزة وفاعل العرو هو الرجة هذه شعروني لذكراك يعني تذكرني اياك فالذكرى مصدر وقد جر باللام وجوبا لانتقاص شرط اتحاد الفاعلية فاعل المصدر هو انا لذكراك وفاعل تعرو فاعل الحدس - [00:04:14](#) الهزة اختلف الفاعل ومن الشروط ان يتحد الفاعل. مر معنا المفعول لاجله نعم اذا هنا الان الشاهد واني لتعروني لذكراك لذكراك هزة كما انتفض العصفور يعني على هذه الهيئة والحالة - [00:04:45](#) جملة كما انتفض العصفور كانتفاض العصفور ما انتفض العصفور. اذا الجملة هنا ماضوية مثبتة ومقتربة بقدر تقديرا يعني كما قد انتفض العصفور له القطر هذا الكلام التقدير ان لم تكن ظاهرة قدرت - [00:05:06](#) او الاقتران بها ظاهرة لا يشترطه الاخفش وتبعه الكوفيون وعدد كبير من مسائل الكوفيين التي خالفوا فيها البصريين خالفوها تبعا للاخفش الاوسط هو اول من جراً الكوفيين على المخالفة اذا - [00:05:35](#)

خالف احد ابناء هذا البيت ابناء من رؤوس البيت البصري خالف فتجراً الكوفيون على المخالفة. اول من جراً الكوفيين على المخالفة الاخفش الاوسط تلميز سيوييه فصاحب هذا المذهب الاخفش والكوفيون تبعوا له لا يجيبون التقدير - [00:05:59](#)

فيقولون اما الماضي المثبت اما ان يقترن بقدر واما لا يقترن ولا يتكلفون تقديراً قد مقدرة نرجع الى قوله ولا بد في الماضي اذا هو على مذهب الجمهور خلافاً للاخفش واه - [00:06:20](#)

الكوفيون وفي الماضي المثبت لابد من قد ظاهرة او مقدرة قوله ولا بد في الماضي المثبت هنا ذكر الكلام في هكذا على سبيل الاطلاق اي في كل ماضٍ مثبت لابد في الماضي المثبت اي في كل جملة حالية ماضوية مثبتة - [00:06:39](#)

الكلام في الحقيقة ليس على اطلاقه بل في هناك قيود السيوطي رحمه الله تعالى ذكرها وغيره لكن من جمعها وحللها السيوطي تبعاً لابي حيان في التذليل وفي الارتفاف قال يجب في الماضي المثبت - [00:07:05](#)

المتصرف الماضي المثبت المتصرف وهنا لم يذكر قيداً التصرف في الماضي المثبت المتصرف اذا عندنا المثبت قيد اول المتصرف قيد ثاني في الماضي المثبت المتصرف غير التالي الا غير الواقع بعد - [00:07:28](#)

الا ومرت معنا مسألة الماضي التالي لنا كنا في الماضوية الواقعة بعد الا يلزمهن الضمير. وحده ياتي الضمير وحده. هذه المرة هذه المسألة مرت معنا في يتعين فيه ان يكون الرابط - [00:07:56](#)

الضمير وحده هنا يتكلم ليس عن الرابط وانما عن قد ما علاقة هذي بهذه؟ سنقول سيتضح في نهاية الكلام يجب في الماضي المثبت اولاً المتصرف غير التالي الا. فاخرجنا المنفي واخرجنا الجامد. واخرجنا التالي الا وغير المتلو باو - [00:08:15](#)

مر معنا ايضاً الماضوية المعطوف عليها باو هنا هذه الماضوية المعطوف عليها بالعاطفة او بالذات هذه مما يتعين فيها الضمير وحده ان يكون الرابط الضمير وحده الكلام ليس في الضمير الان في قد ولكن في نهاية المسألة سيتضح - [00:08:40](#)

اذا يجب في الماضي المثبت المتصرف مثبت المتصرف غير التالي الا وغير المتلو او القيد الرابع العاري من الضمير الذي ليس فيه رابط موجود وهو الضمير ان يقترن بقدوى الواو - [00:08:59](#)

مع بعض ان يقترن بي قد مع الواوي اذا ليس الماضي المثبت على اطلاقه من انواع الماضي ما تلزم فيه ما يلزم فيه الضمير وحده. الان اذا كان ماضياً مثبتاً متصرفاً غير تال لال. التالي لال - [00:09:18](#)

الضمير وحده الرابط والمطلوب او الضمير وحده الرابط العاري من الضمير العاري من الضمير هنا يلزم فيه قدوى او اما الذي فيه الضمير فالضمير هو الرابط اذا الواو سيكون الرابط مع قد - [00:09:42](#)

الذي جمع كل هذه القيود قول الشاهد الشعري الذي مر فجنّت وقد نضت لنوم ثيابها فجنّت وقد نضت لنوم ثيابها صاحب الحال انا واما قد نضت لنوم ثيابها ليس فيه ضمير. يرجع الى - [00:10:06](#)

صاحب الحال فهو خال من الضمير جملة وقد نضت لنوم ثيابها جملة خالية من ضمير يرجع الى صاحب الحال ماضوية مثبتة فيجب فيها قد مع الواو واضح المسألة هذه القيود. طيب قال المثبت - [00:10:31](#)

ان كان منفياً فلا تجب فيه قد لان المثبت فقط هو الذي تجب فيه قد ان كان منفياً فلا تجب فيه قد يكون بالواو فقط او بالواو والضمير او بهما معا كما مر معنا من قبل في المواضع التي قال وما سواهما يدخل - [00:10:51](#)

فيما سواهما الماضي المنفي. الرابط فيه الواو فقط او الضمير فقط او هما معا اما بالنسبة لقد ان كان منفياً فلا تجب فيه قد ويكون من غير قد وجوباً بالواو فقط او بالضمير فقط او بهما معا - [00:11:16](#)

والامر نفسه لو كان جامداً وكذا ان كان مثبتاً وفيه الضمير مثبت ولكن فيه ضمير. الجملة الحالية فيها ضمير. يرجع الى صاحب الحال اذا اذا كان الماضي مر معنا ايضاً من قبل ان الماضي التالي الا تمتنع - [00:11:37](#)

الواو وقد فيتعين الضمير الماضي المتلو هو الماضي المتلو او تمتنع الواو وقد اذا فيتعين الضمير اذا هنا قوله والماضي ولا بد في الماضي المثبت من من قد ظاهرة او مقدرة يقال لابد ايضاً فيه من تقييد لهذا الماضي المثبت على كما سمعتم - [00:12:02](#)

انتهينا من الكلام فيما يتعلق بالروابط وفيما يتعلق بقدر ايضاً وصلنا الى مسألة جديدة وهي قوله رحمه الله تعالى ويجوز حذف العامل

وحذف العامل طبعا الكلام في الحذف اما على سبيل الوجوب - [00:12:32](#)

واما على سبيل الجواز واما على سبيل الامتناع اما على سبيل الجواز او الوجوب او الامتناع اشار الى نوعين قال ويجوز حذف

العامل كقولك طبعا العامل ناصب للحال. كقولك للمسافر - [00:12:54](#)

راشدا مهديا راشدا مهديا اي انطلق راشدا مهديا عبارة مشهورة راشدا مهديا ذكررتي باعادة تروى عن الالباني رحمه الله تعالى

الالباني رحمه الله تعالى اه كان من عادته انه اذا اراد احد زيارته - [00:13:14](#)

يحدد سنلتي مثلا من الثامنة الى الثامنة والربع اذا وقت زيارتك الذي استطيع فيه استقبالك من الثامنة الى الثامنة وربع مثلا لو

جئت قبل الثامنة وما فتحت لك الباب فانا معذور. انا مشغول - [00:13:53](#)

ورجل ليس لعاب والمشغول لا يشغل بعد الثامنة والربع اذا قلت لك انصرف فانا معذور لاننا اتفقنا على هذا من عادته رحمه الله تعالى

انه اذا تأخر احد عن مواعده يعتبر ان الموعد قد - [00:14:11](#)

الغي بطل الموعد للتأخر كما تبطل ان واخواتها لدخول ما واذا حصل التأخر ولو دقيقة بطل الموعد لو جئت على موعدك تماما وجلس

الموعد من الثامنة الى الثامنة والربع مثلا. في الثامنة والربع ينظر في ساعته ويقول لك - [00:14:29](#)

انصرف راشدا انصرف راشدا مثل راشدا مهديا انصرفت انتهى الموعد ولا كلام لاننا اتفقنا ونحن هذا شرط ويجب ان نكون على

شروطنا. اما الطنطاوي رحمه الله تعالى علي الطنطاوي وايضا - [00:14:54](#)

يجب ان يكون الزيارة بموعد لانه ايضا مشغول ما عنده وقت يستقبل كل احد في كل وقت من غير موعد ايضا ولكن مذهبه مختلف

موعدي معك من الثامنة الى الثامنة والربع - [00:15:19](#)

يبدأ الموعد في الثامنة اذا وصلت في الثامنة وعشر دقائق اهلا وسهلا. ولكن بقي لك من الموعد خمس دقائق انت ضيعت عليك بقي

لك هذا. لو اتيت قبل نصف دقيقة اهلا وسهلا ولكن - [00:15:36](#)

ذاك لا يعوض ضاع هذا الاصل في القاعدة الا اذا ارتأى هو ان يعوض لموضوع ما هذا موضوع اخر ولكن هذا من مذهبه اذا نرجع الى

راشد مهديا اقول للمسافر راشدا - [00:15:53](#)

مهديا اي مساء الخير رعاك مهديا مرعيا مهديا الى اخره طبعا هنا الحذف جوازا في كل ابواب النحو العربي وليس مرتبنا في

الحالي فقط اذا دل دليل لفظي او معنوي او حالي. المهم هناك سياق. هناك دليل. دليل لفظي او حالي او معنوي او ذهني او ذكري ايا

كان نوع - [00:16:09](#)

في كل ابواب النحو يجوز ان تحذف ما شئت اذا دل عليه دليل لوجود قرينة الا اذا كان هذا الموضع من المواضع التي يمتنع فيها

الحذف. هناك مواضع معينة يمتنع فيها الحذف - [00:16:42](#)

ابن الحاج رحمه الله تعالى ذكر هنا مسألة تتعلق اشارة الى انه يحذف العامل جوازا طبعا ان دل عليه دليل ثم قال ويجب هذه النوع

الثاني يجب يجب حذف العامل. اذا اشار الى الحذف على سبيل الجواز والى الحذف على سبيل - [00:17:00](#)

الوجوب ولم يذكر الحذف على سبيل الامتناع. اي وجوب الذكر قال ويجب في المؤكدة ويجب الحذف في المؤكدة هذا وهذا

التركيب يحتاج ان ابين ما المقصود بالحال مؤكدة ما المقصود بالحال المؤكدة؟ طبعا هو لا يقصد في الجملة في الحال الجملة

المؤكدة - [00:17:22](#)

الحالة المؤكدة سواء كانت مفردا لفظها جاءت بلفظ المفرد او الجملة او شبه الجملة. الحال ان كانت مؤكدة اذا طبعا ستؤكد شيئا

سابقا لها. لان المؤكد او التأكيد تابع والتابع تال وهناك متبوع هو المؤكد - [00:17:53](#)

اذا المؤكدة بمعناه مؤكدة لسابق وهذا السابق الذي اكدته الحال اما ان يكون صاحب الحال واما ان يكون العامل في الحال واما ان

يكون مضمون الجملة ليس العامل بمفرده ولا الصاحب بمفرده وانما مضمون الجملة السابقة للفظ - [00:18:15](#)

الحالة طبعا يحتاج الى امثلة سأتركها الى ان ننتهي من التي بعدها ثم ارجع الى بيان انواع الحال لانه قال ويجب في المؤكدة يعني

ان كانت الحال من هذا النوع - [00:18:39](#)

هي حال مؤكدة. مؤكدة يقابل يقابلها المؤسس المبينة تماما كما في باب المفعول المطلق. المفعول المطلق ينقسم الى اؤكد مبين وهنا ايضا مؤكدة ومؤسسة مبينة متى تكون مؤكدة؟ متى تكون مبينة مؤسسة - [00:18:53](#)

ساتكلم عن هذا بالتفصيل بعد ان انتهي من ما بعده. اذا تكلم عن وجوب الحذف ان كانت الحال مؤكدة سواء اكانت لفظة الحال مفردا او شبيها بالجملة او جملة آآ بعد ذلك - [00:19:15](#)

بقي قلنا اشار الى الحذف على سبيل الجواز والى الحذف على سبيل الوجوب بقي عليه او كان من الاحسن ان يشير الى الحذف على سبيل الامتناع يمتنع حذف الحالي طبعاً اتضح هنا قال حذف العامل جوازاً يجوز الحذف كقولك للمسافر راشدا يعني ان دل دليل - [00:19:35](#)

اذا الان سيقال اول موضع من مواضع امتناع الحذف ان لم يدل وهذا في كل النحو العربي ان لم يدل دليل على المحذوف لم يجز حذفه ابدأ هذا الموضع الاول - [00:19:58](#)

الموضع الثاني مما يمتنع فيه الحذف حذف العامل نحن نتكلم عن حذف العامل الموضع الثاني ان كان هذا العامل معنويا ان كان هذا العامل معنويا مر معنا من قبل لما تكلم رحمه الله تعالى عن العامل - [00:20:14](#)

ان العامل الناصب للحال هو ثلاثة انواع قال وعاملها الفعل طبعاً او ما فيه حروف ومعنى الفاعل قال الفعل او شبه او معناه اذا الفعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل - [00:20:35](#)

او معنى الفعل والمقصود به العامل المعنوي كحرف التنبيه واسم الاشارة والظرف والجار والمجرور ومعنى التمني معنى الترجي. كما مر معنا تفصيله فيما مضى. الاشارة تنبيه الى اخره اذا ان كان العامل معنويا يمتنع حذف هذا العامل. لماذا؟ العلة واضحة جداً. العامل المعنوي اضعف - [00:20:55](#)

عفا من العامل اللفظي بشكل عام العامل هذا انما نصب الحال وفي كون العامل معنويا اصلاً خلاف هل ينصب الحال عامل معنوي او يجب فيه ان يكون لفظياً كثير من النحات ما اجازوا اعمال العامل - [00:21:27](#)

المعنوي اذا هو ناصب وفي نصبه في اعماله ضعف فكيف يقوى على العمل وهو محذوف اذا نصبت الحال بمعنى عجزت ان يعمل محذوفاً في اعماله مذكوراً خلاف في اعماله مذكوراً خلاف فكيف يعمل محذوفاً - [00:21:48](#)

طبعاً والحذف اقوى من الذكر فاذا ازداد ضعفاً على ولذلك يمتنع نصب لفظة ما على الحالية اذا كان عاملها معنوي محذوفاً. لانه سيزداد ضعفاً على نعم ونفس الكلام تقيسه على اخواتي ليس لا تعمل محذوفة - [00:22:14](#)

في حين ان العامل اذا كان فعلاً يمكن ان تحذفه فتقول مثلاً سألك احدهم ماذا قرأت تقول قصة قصة من غير ان تقول قرأت فحذفت العامل ونصبت المعمول من غير ذكر للعامل لانه دل عليه سياق. كيف قوي - [00:22:40](#)

قرأ على العمل محذوفاً لانه عامل لفظي وهو فعل والاصل في الاعمال لرفع الاول والنصب الثاني هو للفعل فهو قوي في قدر على العمل مذكوراً ومحذوفاً اذا كان العامل معنوي اياً كان نوع هذا العامل المعنوي يمتنع حذفه مع بقاء - [00:23:00](#)

اللفظة الحال منصوبة نعم قال ويجب حذفه في المؤكدة كزيد ابوك عطوفاً قالوا حال مؤكدة مؤكدة لماذا هل هي مؤكدة لعاملها او لصاحبه او لمضمون الجملة قبلها هنا يجب في الحال المؤكدة - [00:23:25](#)

لمضمون المثال الذي هنا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها زيد ابوك مضمون الجملة قبلها من لوازم الابوة هو ماذا العطف زيد ابوك من لوازم الابوة الحققة العطف فقولك عطوفاً تأكيد لي - [00:24:01](#)

بمفهوم مضموني يعني مفهومي معنى الجملة السابقة مضموني معنى الجملة السابقة اقول هذا صديقي مخلصاً هذا صديقي خالد صديقي مخلصاً لا يمكن ان يعد من الاصدقاء الا اذا رافقه الاخلاص - [00:24:26](#)

تقول ايضا قياساً على زيد ابوك مثله تماماً تقول هند امك رؤوما الرحمة تعني العطف والحنان والمحبة هذه مبن؟ لوازم الامومة فاذا كانت الحال مؤكدة لمفهوم معنى الجملة لمضمون معنى الجملة قبلها امتنع حذف - [00:24:52](#)

العامل قال وشرطها اي يرجع الى ماذا الضمير الى الحالي المؤكدة التي ساق مثالها هنا وشرطها اي شرط هذه الحال المؤكدة

التي يمتنع حذف عاملها ان تكون مقررة يعني مؤكدة مؤكدة لماذا؟ لمضمون جملة اسمية قبلها - [00:25:23](#)
شرطها اذا الضمير يرجع الى الحال المؤكدة حتى تعرب حالا مؤكدة يجب حذف عاملها شرطها ان تكون مقررة اي مؤكدة تقرير
التأكيد مؤكدة لماذا؟ لمضمون جملة قبلها هذه الجملة اسمية لان الحالة المؤكدة لمضمون جملة قبلها يشترط في الحال المؤكدة
لمضمون جملة قبل - [00:25:57](#)

ليس في لفظ الحال تشترط في الحال وفي الجملة التي قبلها شروط هذه الجملة التي ستأتي الحال مؤكدة لمضمونها ما قلت اشترط
في لفظة الحال تشترط في الجملة شروط من جملة شروطها واحد من جملة شروطها ان تكون هذه الجملة اسمية وليس هذا -
[00:26:31](#)

الشرط الوحيد نرجع الان الى حذف العامل ذكر هنا موضعا واحدا لحذف العامل وجوبا وهو مع الحال المؤكدة لمفهوم او مضمون
معنى جملة قبلها ويشترط في هذه الجملة التي جاءت الحال تأكيد مضمونها ان تكون سمية - [00:26:55](#)
هذا الموضع الوحيد الذي ذكره هناك مواضع اخرى يحذف عاملها وجوبا منها على سبيل المثال موضع نعرفه جميعا في باب الخبر في
باب الخبر اقول اكثر شربي العصير باردا اخطر ما يكون الامير واقفا قائما. اليس هذان مثالان اكثر اكلي السويقة - [00:27:18](#)
ملتوتا هذان مثالان في كل كتب النحو اكثر اكلي اكثر اكلي السويق ملتوتا وضربي العبد مسيئا كضرب يلعب مسيئا واتم. اليس هكذا
قال في الالفية ضرب العبد مسيئا اذا كان - [00:27:46](#)

يعددون مواضع من مواضع حذف الخبر وجوبا قبل الحال التي يمتنع جعلها خبرا قبل لفظة الحال اذا هنا عندنا حال قبل تماما قبل
لفظة الحال التي يمتنع جعلها خبرا من حيث المعنى طبعا - [00:28:07](#)

من حيث الاعراب هنا عندنا خبر محذوف وجوبا. وهنا ايضا موضعا من مواضع حث العامل وجوبا لان هذا العامل سيكون كائن اكثر
شرب العصيرة كائن باردا اكثر اكلي السويقة كائن ملتوتا. اخطب ما يكون الامير - [00:28:29](#)
يكون الامير كائن واقفا. طبعا يكون هنا ليست ناقصة حتى تظن اخطر ما يكون الامير واقفا ان واقفا خبر يكون يكون ليست ناقصة
يكون هنا تامة بمعنى اكثر ما يوجد الامير يصادف الامير فيه - [00:28:58](#)

يعني اخطب كون للامير كونه هكذا على هذه الحالة اذا واقفا حال وليست خبر يكون لان يكون هنا تامة لا تحتاج الى مرفوع
ومنصوب تحتاج الى مرفوع فقط والامير هو فاعلها - [00:29:18](#)

هنا عندنا عامل محذوف وجوبا هذا العامل المحذوف وجوبا هو الخبر المحذوف وجوبا وطبعا يحذف الخبر وجوبا في المصدر
المضاف ضربي العبد افعل التفضيل اكثر كذا افعال التفضيل المضاف الى مصدر. اكثر شربية العصير ضربي العبد مصدر او افعل -
[00:29:35](#)

تفضيلا مضاف الى مصدر قبل لفظة الحال في مثل هذين التركيبين التي يجب حذف خبرها هنا ايضا الخبر المحذوف وجوبا هو
العامل المحذوف وجوبا. هذا الموضع من مواضع حذف العامل وجوبا - [00:30:04](#)
الموضع الاول قلنا قبل ماذا الجو الحالي المؤكدة لمضمون جملة اسمية قبلها الموضع الثالث اذا دلت لفظة الحال على تدرج زيادة او
نقصانا. على تدرج في الزيادة او تدرج في النقصان - [00:30:22](#)

وشواهد وامثلته كثيرة جدا يقولون مثلا آآ ساعطيك مثلا ساكافنك بعشرة فصاعدا ساعطيك عشرين فاكثر اذا فصاعدا فاعل فاكثر
هنا حال دلت على تدرج في الزيادة او النقصان ساعطيك عشرة فصاعدا - [00:30:41](#)

طبعا ليس عشرة هي الحال. صاعدا هي الحال ساعطيك عشرة فاكثر. اكثر هي الحال. ساعطيك عشرة فاعل طبعا كيف تكون اقل هي
الحال؟ اقل افعال تفضيل والتفضيل مشتق وهو وصف والوصف - [00:31:12](#)

والحال وصف مشتق اذا فصاعدا منازلها فاعل فاكثر كل ما دل على تدرج في الزيادة او في النقصان. هنا قبله عامل محذوف
وجوبا. لما تقول مثلا ساشترية كما هي تراكيب الالفية وتقديراتها تقول ساشترية بعشرين فصل - [00:31:30](#)
قاعدا قدروا العامل قال فذهب الثمن صاعدة ساشترية بعشرين فنالوا اي فذهب الثمن نالوا اذا هنا الموضع الثالث الموضع الرابع بعد

الاستفهام التوبيخي وشواهد كثيرة أيضا من شواهد المشهورة توانيا - [00:31:56](#)

وقد علاك المشيب ثوانيا وقد علاك المشيب انائما وقد استيقظ الجميع امضيعة للصلوات وقد امتلأت المساجد مثلا. اذا هنا بعد

استفهام توبيخي في الاناء من وقد استيقظ الجميع يعني اتكون نائما؟ اترى نائما - [00:32:27](#)

وهكذا بعد استفهام توبيخي للموضع الخامس والاخير هي المواضع التي عددها ليس بالعشرات بل اكثر بكثير مما هي مقصورة على

السمع مما جاءت منصوبة على الحالية وعاملها محذوف وجوبا. الالفاظ التي جاءت سمعت منصوبة وحذف عاملها - [00:32:58](#)

كثير منها منصوب على المفعولية المطلقة يقال على المصدرية او على الحالية او على التمييز او ربما هي مفعول به. اذا سيكون

منصوبا على المصدرية ليس كل الواجه مع بعض - [00:33:22](#)

هذا المنصوب اما مصدر يعني مفعول مطلق او حال او تمييز او مفعول به تمييزه الاخير من حيث الكثرة يعني مثل تقول هنيئا لك

يعني هنا لا يجوز ان نعم يعني مثلا - [00:33:35](#)

رأيت واحدا قد آآ اشترى كذا فتقول هنيئا لك هذا حال ما التقدير نعم اذا كان مأكولا مثلا نعم اذا الحال هنا في مثل هذه الالفاظ

المقصورة على السماع وهي بالمئات - [00:33:57](#)

المقصورة على السماع المنصوب المقصورة على السماع هي بالمئات. مقدار كبير منها منصوب على الحالية وكثيرون جمعوها تصانيف

مستقلة يعني ما سمع منصوبا المنصوب مثل هذا هنيئا مريئا اهلا وسهلا. ومرحبا مثلا الى لطفا مثلا عفوا الى اخره. الامثلة كثيرة

بالمئات - [00:34:18](#)

معظمها منصوب على المفعولية المطلقة اولا ثم على الحالية او على انه مفعول به او على انه تمييزه والاقبل هذه مواضع حذف العاملة

على سبيلي الوجوب اما على سبيل الجواز فكل ما دل عليه - [00:34:42](#)

دليل واما الامتناع فكل ما في العامل المعنوي ذكرنا ومع المؤكدة ثاني ثم كلنا ان لم يدل عليه دليل وان كان العامل معنويا هذا

الموضع الثاني ثم بعد ذلك كل مسألة ليست من مسائل من باب التعريف بالبواقي. كل مسألة ليست من مسائل حذف العامل جوازا -

[00:35:03](#)

او حذفه وجوبا اذا يمتنع فيها ان تحذف هذا العامل يمتنع فيها ان تحذف هذا العامل نرجع الى آآ قوله الحال المؤكدة مر معنا من قبل

ايضا الحال الموطئة تذكرون الحالة الموطئة مرت معنا من قبل - [00:35:28](#)

الحال الموطئة متى مر معنا من قبل هذه المسألة مرت معنا لما قال كل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا يتذكرون هذه المسألة قلنا

من جملة الشروط التي تشترط في لفظة الحال - [00:35:53](#)

ان تكون مشتقة ويجوز ان تنصب على الحالية ان لم تكن مشتقة يعني ان لم تكن جامدة في مواضع اذا دلت على هيئة بشرط ان تدل

على هيئة يعني الحال يجب ان تدل على هيئة هذا شرط - [00:36:14](#)

هيئة صاحبها طبعها. الذي هو الفاعل او المفعول هذا شرط فيه. ذكرت من قبل انه شروط الحال ثمانية الشرط الاول ان تكون منها ان

تدل على هيئة صاحبها وقت حدوث هذا الفعل او صاحبها الذي هو الفاعل او المفعول هذا شرط - [00:36:38](#)

الشرط الثاني ان تكون مشتقة ان لم تكن مشتقة بمعنى هي جامدة يصح ان تقع الاغلب في الحال ان تكون مشتقة. وقد تأتي جامدة

في مواضع. كيف صح ان تأتي جامدة اكتفاء - [00:36:58](#)

بشرط طبعها هذا الجامد ان يدل على هيئة استغناء بالدلالة على الهيئة عن الشرط الثاني القيد الثاني وهو الاشتقاق. الحال ان لم تكن

مشتقة كانت جامدة تسمى الموطأة اذا صار عندنا حال - [00:37:16](#)

موطئة وحال مؤكدة اذا القبر يقتضي ان نبين حتى تتضح قوله ويجب في المؤكدة ان ابين ما هي الحال المؤكدة. وبالطبع الحال

المؤكد ليست فقط هي المؤكدة لمضمون جملة سابقة بل هي نوع - [00:37:34](#)

اولا انواع الحال وتقسيماتها كثيرة باعتبارات مختلفة ليست تقسيما واحدا باعتبار واحد بل تقسيمات متعددة باعتبارات او بانظار

متعددة التقسيم الاول لها ساذكره على سبيل او على غاية بغاية الاختصار - [00:37:54](#)

اه التقسيم الاول للحال باعتبار انتقالها عن صاحبها اذا تقسيم مرتبط بالصاحب طبعا الحال وصف الحال يعني باعتبار ملازمة هذا الوصف لصاحبها او عدم ملازمتها له هذا هو التقسيم الاول - [00:38:18](#)

التقسيم الاول باعتبار انتقالها عن صاحبها او لزومها له اي باعتبار باعتبار الحال وصف اي باعتبار كون هذا الوصف وصفا ثابتا في نفس صاحبه الذي هو صاحب الحال او ليس ثابت يعني منتقل متبدل متغير ليس ثابتا - [00:38:41](#)

اذا الحال باعتبار انتقالها عن صاحبها ولزومها له. او عدم انتقالها وعدم لزومها له تنقسم الى منتقلة منتقلة ما اتكلم عن مشتقة وجامعة اتكلم عن منتقلة وهي الاكثر في الحال وغير منتقلة وتسمى الملازمة وهي الاقل - [00:39:07](#)

طبعا الحالة المنتقلة قالوا في تعريفها هي الحال التي تبين هيئة شئ طبعا هذا الشئ الذي ستبينه الحال هو صاحب هيئة صاحبها مدة مؤقتة ليست على ذوي على سبيل الدوام - [00:39:33](#)

مدة مؤقتة ثم تفارقه بعدها تبين هيئة صاحبها مدة مؤقتة التوقيت والتوقيت يعني من كذا الى كذا. يعني عندما تقول اقبل سعد راكبا اللفظ الركوب ملازم لسعد قد يكون اقبل سعد راكبا الآن بعد قليل سيقبل زاحفا - [00:39:53](#)

سيقبل ماشيا اذا اقبل سعد الراكبا راكبا حال من اي الانواع منتقلة لماذا؟ لانها بينت هيئة سعد حالة اقباله مدة اقباله فقط مدة اقبل سعد راكبا اذا وصل وانتهى ما عاد راكبا قد ينزل - [00:40:19](#)

يصبح نازلا يصبح ماشيا الى اخره اذا نقول مثلا انفجر الولد باكيا هل بكاء الولد هذه صفة ملازمة له؟ لا اعطه سكر سيتحول الى ضاحكا سيتحول الى ضاحكا اما الحال الملازمة طبعا تبين من الاولى الحال الملازمة هي التي تبين هيئة صاحبها وتلازمه - [00:40:42](#)

غالبا او لا تكاد تفارقه تلازمه غالبا او لا تكاد اما ملازمة دائما او لا تكاد تفارقه يقال حال ملازمة او غير منتقلة كقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - [00:41:10](#)

العلم قائما بالقسط هل هي منتقلة او ملازمة لصاحبها صفة قيام الله سبحانه وتعالى بالقسط ملازمة. نعم وهذه من اجمل الامثلة وواضحها. نعم اذا هذا التقسيم الاول التقسيم الثاني للحال باعتبار - [00:41:29](#)

اذا الاعتبار الاول باعتبار مصاحبتها ملازمتها لصاحبها ملازمة الصفة لصاحب الحال او عدم ملازمتها التقسيم الثاني للحال باعتبار قصد الحال لذاتها. اي لفظة الحال هي المقصودة لذاتها طبعا لذاتها يقابله لغيرها - [00:41:58](#)

اذا صارت التقسيم باعتبار قصد لفظة الحال لذاتها او عدم قصدها لذاتها اذا قصدها لي غيرها وغيرها طبعا هو ما في حيز صاحبها هو ما في حيز صاحبها او ما يتعلق بصاحبها - [00:42:19](#)

الغالب في الحال قلت بالنسبة للتقسيم الاول الغالب ان تكون منتقلا والقليل ان تكون ملازمة. الان في هذا التقسيم الثاني الغالب ان تكون مقصودة لذاتها والقليل الا تكون ملازما مقصودة لذاتها - [00:42:42](#)

نعم اه قلت الاولى تسمى نعم منتقلة ويقابلها اللازمة منتقلة ولازمة تسمى موطئة اللازمة بل تسمى موطئة لا غير صحيح. التي تسمى الموطأة هي الغير المقصودة لذاتها نعم اذا هنا الثانية ان تكون غير مقصودة لذاتها بل المقصود ما يتعلق بصاحبها او ما في حيز صاحبها - [00:43:04](#)

هذه مثالها قبل ان اضرب مثال لها تماما كتقسيم النعت الى حقيقي سببي نرجع الى المقصودة لذاتها. تقول سافرت منفردا سافرت منفردا لفظة الانفراد هنا المقصودة لي لذاتها سافرت منفردا. المسافر انا والمنفرد - [00:43:35](#)

انا طيب اما الحال الموطأة فهي الجامعة اذا هنا نعم جامعة ليست منتقلة مرت معنا من قبل اذا صح صراخ خلط نعم. الجامعة غير منتقلة تسمى موطئة وهذه ايضا تسمى موطئة - [00:44:11](#)

غير المقصودة لذاتها والجامعة هي موطئة ولكن هنا سميت موطئة غير المقصودة لذاتها قالوا لانها توطأ توطى يعني تمهد كتوطئة الطريق لما بعدها يعني لوصفي ما بعدها آ اذا الموطأة هي الجامعة الموصوفة فتذكر توطئة لما بعدها. تقول مثلا - [00:44:34](#)

مررت دائما نقول مررت مررت مررت مثلا قوله تعالى غير مرته قرآنا عربيا غير ذي عوض قرآنا عربيا غير ذي عوج قرآنا ما اعرابه هو الحال وهو المصدر لماذا هو الحال - [00:45:03](#)

السياق قبله انزلناه على اية صورة على اية حالة قرآنا حال وجامعة اليس كذلك؟ حال وجامعة والاصل في الحال ان تكون منتقلة لكن قرآنا هنا انا انزلناه قرآنا وطأت لذكر الوصف بعدها. الذي هو - [00:45:33](#)

عربي قرآنا ما صفته عربي ولذلك قالوا الموطنة هي الجامعة الموصوفة التي مهدت وطأت لذكر الصفة بعدها وقرآنه طبعا حال موطنة لان الحال في الحقيقة هو العربي انا انزلناه عجميا او عربيا - [00:46:01](#)

عربيا نعم. وقرآنا هي التي مهدت له التقسيم الثالث للحال باعتبار آ ما ستبينه الهيئة التي ستبينها هل ستبين هيئة هيئة صاحبا الذي هو الفاعل او المفعول او ستكون لمجرد التأكيد - [00:46:32](#)

بمجرد التأكيد. التأكيد سيكون تأكيدا العامل او للصاحب او لغير ذلك للمضمون كما مر معنا من قبل اولا اه الفراء رحمه الله تعالى والمبرد والسهيلي والسهيلي من عمالقة الاندلسيين وغيرهم ينكرون وجود الحالة المؤكدة - [00:46:59](#)

التقسيم الحالي الى مؤسسة يعني اسست انشأت معنا جديدا لم يفهم من السياق السابق. هذا هو المؤسس مؤسسة مبنية اسست يعني انشأت واوجدت معنا جديدا لم يفهم من العامل والصاحب قبلها. لم يفهم مما قبل الحال - [00:47:30](#)

والحال طبعا تأتي بعد التمام. الحال تأتي بعد الفعل والفاعل بعد المبتدأ والخبر المؤسسة يعني اسست انشأت معنا جديدا لم يكن موجودا قبلها. واما التأكيد فالتأكيد تقوية هذا هو المعنى التأكيد. تقوية لمعنى سابق موجود وليس - [00:47:49](#)

انشاء لمعنى جديد ولذلك الفراء والمبرد والسهيلي ينكرون وجود حال مؤكدة الحال دائما مؤسسة مبنية. الجمهور يقسمونها قسمين. مؤكدة مبنية وهي الاصل او يقال مؤسسة وهو الغالب ومؤكدة لماذا انكر الفراء والسهيلي والمبرد لماذا - [00:48:06](#)

قالوا وتعليهم جميل وآ مريح ايضا ما في تكلف قالوا لانه لا يمكن ان تكون الحال الا مبنية لماذا قالوا لانها بذكرها لا تخلو من تجديد فائدة ما عند ذكرها - [00:48:29](#)

لا تخلو وان كانت فائدة ضعيفة لانها لا تخلو هذه الحال عند ذكرها من تجديد فائدة ما لم تكن موجودة من قبل طبعا هذا يتضح عندما نتكلم عن انواع الحال المؤكدة يتضح مثلا - [00:48:49](#)

طبعا قلت الحال مؤكدة مؤكدة لعاملها لقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين العثو في الارض هو الافساد اليس العثو في الارض افساد يعني لا تعثوا في الارض اي لا تفسدوا في الارض - [00:49:09](#)

مفسدين فهنا ما ولدت مفسدين على رأي الجمهور معنى جديدا بل اكدت المعنى الموجود سابقا وهو في الارض. لكن على رأي الفراء المبرد والسهيلي ان العثو في الارض ليس حصرا على ان يكون - [00:49:26](#)

افسادا فيها. العثو افساد ولكن ليس كل عفو افسادا افساد من انواع العثو افساد ولكن ليس كل عثو في الارض وليس كل افساد عثو فلم يخلو الامر من توليد معنى جديد لم يكن موجودا من قبل ومثله ثم وليتم - [00:49:52](#)

مدبرين التولية ليست على سبيل على هذه الهيئة فقط ومثله يوم ابعث حيا هنا يقال مؤكدة الليل للعامل ومثله اسخ مسيخا لمن ابدى نصيحته اصخ مسيخا فمسيخا تأكيد للعامل هذا النوع الاول - [00:50:15](#)

النوع الثاني ما يأتي تأكيدا للصاحب لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا طبعا اين الحال جميعا لان ما في الارض عام وجميعا ايضا عام فاكدت الصاحب - [00:50:39](#)

طبعا اذا قلنا ان جميعا حال مين ما في الارض يحتمل ان يكون الصاحب هو الضمير في لكم وتكون جميعا يعني مجتمعين انتم ما في الارض جميعا هنا صاحب الحال يتعدد - [00:51:03](#)

كما ان الحال تتعدد صاحب الحالة يحتمل في هذه الاية ان يكون الضمير كوم ويحتمل ان يكون ما في الارض الموصول الذي في الارض ومثله ايضا قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا - [00:51:23](#)

بينات وهذا مثال لطيف جدا وين وجه الاستشهاد به واذا تتلى عليهم اياتنا بينات بينات قال تأكيد لماذا كتلة واذا تتلى عليهم اياتنا الايات وايات الله لا تكون الا بينات فهو تأكيد للصاحب - [00:51:38](#)

الذي هو اياتنا تماما كالمعنى كالمعنى الجميل الذي مر في الاية السابقة هنا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما لان الله

سبحانه وتعالى لا ينفك عن هذه الصفة. دائما قائما بالقسط - 00:52:06

الثالث ما يكون تأكيدا لمضمون جملة سابقة نوع الثالث من انواعي اه الحالة المؤكدة وممر ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وهذه الحالة يجب ان تكون وشرطها ان تكون مقرررة لمضمون جملة - 00:52:29

اسمية هذا قيد من قيود في الجملة الاسمية التي ستأتي الحال مؤكدة لمضمونها. هذه الحال طبعاً ستكون مؤكدة لمضمون جملة معقودة من اسمين هذا معنا سميتي معرفتين هذا الشرط الثاني جامدتين - 00:52:49

اذا صارت قيود في الجملة الاسمية ليست فقط اسمية رسمية معقودة من اسمين جا معرفتين جامدين تقول مثلاً هو الحق مبيناً هو الحق بينا فبيناً حال مؤكدة لمضمون الجملة السابقة التي هي هو - 00:53:11

الحق وهما معرفتان جامدتان نعم وتقول نحن الاخوة متعارفين نحن الاخوة متعارفين هو الحق مصداقاً لما معهم. ومنه الشاهد الشعري المشهور انا ابن دارة معروف - 00:53:34

بها نسبي وهل بدائرة يا للناس من عاري انا ابن دارة صارت معروفاً ويفخر والذي يفخر بنفسه يكون منكوراً او معروفاً انا ابن دارة ثم قال معروفاً فانا اسم وابن دارة ايضاً معرفة معرفة - 00:53:58

ثم قال معروفاً فاكدت مضمون الجملة السابقة. اذا هذا التقسيم كان الثالث وممر معنا من قبل في مواضع امتناع تذكر مرة معنا. ايضاً ممكن نربط هذه المسألة للتذكير هذه مرت معنا في مواضع امتناع حذف العامل - 00:54:22

وهذه المسألة مرت معنا ايضاً الحالة المؤكدة لمضمون جملة سابقة مرت معنا في مواضع امتناع تقدم الحال على عاملها هنا لا يجوز ان تتقدم الحال على هذه الجملة لا يجوز ان تقول عطوفاً زيد اخوك - 00:54:44

ولا معروفاً انا زيد انا زيد معروفاً لا يجوز مثل هذا ولا التوسط الزمخشري رحمه الله تعالى ذكر قيداً رابعاً. نحن قلنا يجب ان تكون معقودة من اسمين. معرفتين جامدين الزمخشري اضاف قيد الرابعة - 00:55:03

قال يجب ان تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين ثم قال لا عمل لهما لا عمل لهما قد يقال ان قولنا جامدتين يغني عن لا عمل لهما لان الذي سيعمل عمل الفعل - 00:55:25

مشتق وليس جامداً. طبعاً ليس بالضرورة ان يكون العامل عمل الفعل مشتقاً قد يكون جامداً المصدر جامد اسم الفعل قد يكون جامداً وقد يكون مشتقاً اذا هنا يعتبر هذا قيداً رابعاً ولا يعترض عليه بان جامدين - 00:55:45

يغني عن هذا القيد لان الذي يعمل عمل الفعل ليس دائماً مشتقاً. قد يكون جامداً وقد يكون مشتقاً التقسيم الرابع قالوا باعتبار جريانها على من هي له او عدم جريانها على من هي له - 00:56:05

هذا المصطلح يمر ايضاً في الخبر ايضاً في باب الخبر باعتبار جريانها على من هي له اي باعتبار كونها مبينة لهيئة صاحبها وصفاً لصاحبها او هذا هو معنا جريانها على من هي له. او عدم جريانها على من هي له. اي هي لبيان هيئة ما يتعلق بصاحبها - 00:56:25

مما هو في حيز صاحبها وتنقسم بهذا التقسيم الى الحقيقة والسببية تقسيم النعت الى سببي وحقيقي النعت الرفع اللي ظاهر بعده هذا سببي وغيره هو الحقيقي كذلك لان الحالة ايضاً وصف - 00:56:52

ايضاً فهنا المصطلح نفسه في باب النعت وفي الخبر ايضاً النعت الجاري والخبر الجاري على من هو له او على غير من هو له مصطلحان في باب الخبر في باب النعت - 00:57:13

وفي باب الحال لان النعت والخبر والحال كلها اوصاف الحال الحقيقة تبين هيئة صاحبها وهو الغالب يقول جئت فرحاً جئت راکضاً بينت هيئة صاحبها اما اذا بينت هيئة ما في حيز صاحبها - 00:57:24

ما يتعلق بصاحبها مما هو في حيزه مثل ركبت الفرس غائباً صاحبه ركبت الفرس غائباً صاحبه فغائباً ليست حال من الحدث الذي هو ركبة ليست حال مني انا الغائب حال من من - 00:57:45

صاحب الفرس ركبت الفرس غائباً صاحبه ليس ركبت الفرس غائباً انا صاحبه هو الغائب ومثله ايضاً كلمت هنذا حاضراً ابوها يعني هذا رجل مؤدب كلمها بحضور ابوها كلمت هنذا حاضراً - 00:58:10

ابوها فحاضرا ليست حال مني انا والحال من من الاب وهذا موضع لم اذكره من قبل. هذا ايضا موضع من مواضع وجوب تقدم الحال على صاحبها موضع من مواضع وجوب تقدم الحال على صاحبها - [00:58:36](#)

متى يجب ان تتقدم الحال على صاحبها تماما كوجوب كموضع من موضع وجوب تقدم المفعول على الفاعل تماما كنفس الموضع من مواضع تقدم وجوب الخبر على مبتدأ اذا اتصل بالفاعل ضمير يرجع الى المفعول. يجب ان يتقدم - [00:58:58](#)

مفعول اذا اتصل بالمبتدأ ضمير يرجع الى الخبر يجب ان يتقدم خبر واضح المسألة في الموضعين عندما نقول مثلا بنى المدينة او زين الحديقة اصحابها زين الحديقة اصحابها يجب تقدم - [00:59:18](#)

المفعول لانه اتصل بالفاعل ضمير يرجع الى المفعول لماذا يجب ان يتقدم المفعول حتى لا يرجع الضمير الى متأخر رتبة لفظا فتتقدم المفعول فيرجع الضمير الى متقدم لفظا متأخرين رتبة. فاذا عاد الضمير - [00:59:43](#)

الى متقدم في شيء متأخر في شيء جاز. اما ان يرجع الى متأخر في اللفظ وفي الرتبة فيكون احالة الى مجهول يقول بنا اصحابها هل فهتم اصحاب من اذا هذا غير جائز - [01:00:03](#)

لكن عندما تقول بنى المدينة اصحابها عرفت الضمير يرجع الى من ومثله في القاعة طلابها طبعا طلابها ليس نكرة طلابها معرفة لانه اضيف الى ضمير فلا تقل هنا يجب ان يتقدم الخبر لان المبتدأ نكرة. لا المبتدأ معرفة - [01:00:18](#)

لماذا يجب ان يتقدم الخبر؟ لانه اتصل بالمبتدأ ضمير يرجع الى الخبر ولو قلت مثلا طلابها في القاعة صار الضمير راجعا الى متأخر لفظا ورتبة وهذا غير جائز نفس المسألة في باب - [01:00:38](#)

الحال اذا اتصل بصاحب الحال وصاحب الحال رتبته قبل الحال ضمير يرجع الى الحال. اذا سيعود الى متأخر لفظا ورتبة. فيجب ان تتقدم الحال. طبعا ابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يذكر مواضع - [01:00:55](#)

الحال على سبيل التفصيل اظنه اشار اشارة نعم اشار ولا لا فان كان صاحبها نكرة وجب تقدمها او تقديم هذا الموضع الوحيد وهذا ايضا يضاف ذكرت هناك في ذاك الوقت - [01:01:12](#)

عدد من المواضع وهذا يضاف اليها. مثلا نقول عندما قلت كلمت هذا حاضرا ابوها هنا يجب تأخير صاحب وتقديم الحال ولا يجوز ان تقول كلمت هذا ابوها حاضرا وانت تريد ان الحاضر هو - [01:01:35](#)

الاب ولاحظ انه لو قلت هكذا صار فيه فسادان الفساد الاول عود الضمير على متأخر رتبة و لفظا والفساد الثاني عندما تقول كلمت هذا ابوها حاضرا صار يحتمل ان حاضرا صاحبها انا - [01:01:55](#)

لكن عندما تقول كلمت هذا حاضرا ابوها تعين ان الحاضر هو الاب وهنا وجب ايضا التقسيم الخامس باعتبار الزمان الى مقارنة لعاملها وهو الغالب يعني ان الحالة هنا بينت هيئة صاحب اثناء او زمان حدوث هذا الفعل - [01:02:12](#)

ويقال هي مقارنة لانه حصل اقتران بين بيان الهيئة وزمان هيئة الفاعل او المفعول وقت احداث هذا الفعل او وقت وقوع هذا الفعل عليه وهنا تسمى مقارنة والى مقدرة المقدرة هي المستقبلية تسمى مقدرة - [01:02:42](#)

مستقبلية لماذا سميت مقدرة ومستقبلية الحال المقارنة وهو الغالب هي التي تبين هيئة صاحبها اثناء حدوث الفعل وهذه الامة كلها واضحة واما الحال المقدرة فهي آآ التي تبين هيئة صاحبها مستقبلا - [01:03:06](#)

يعني سميت مقدرة لانه سيقدر ان صاحبها سيكون على هذه الحالة. ان قدر ان صاحبها سيكون على هذه الحالة من الامة الجميلة قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا وبشرناه به اسحاق التبشير كان لمن - [01:03:33](#)

اشرنا ابراهيم بي اسحاق نبيا طيب نبيا حال من ماذا من صاحبها من هو لا اسحاق صاحبها من اسحاق بشرناه اي بشرنا المبشر ابراهيم باسحاق نبيا النبي من الذي سيكون - [01:04:00](#)

اسحاق طيب وقت حدوث البشرى هل كان اسحاق نبيا وانما في اذا هنا بينت هيئة ما سيكون عليه صاحبها مستقبلا وليس زمان حدوث الفعل. فهذه تسمى حال مقدرة لانه لماذا سميت مقدرة - [01:04:37](#)

لان ذلك مقدر ان يكون باعتبار ما سيكون كما يقول البلاغيون هذا التقسيم الثاني وهناك من اضاف تقسيما ثالثا بالنسبة قلنا هنا

للزمان بيان الهيئة زمان حدوث الفعل بيان هيئة صاحب لزمان حدود كان مقارنا له سميت حالا - [01:05:03](#)
مقارنا باعتبار الاقتران الملازمة المعية يعني او مقدرة وهناك من اضافنا نوعا ثالثا ليس الجميع قال الحالة المحكية اذا كانت حكاية ما مضى. تسمى حالا محكية ان تقول جاء زيد امس راكبا - [01:05:21](#)

طبعاً الحالة الحالية ولكن هذا شيء قد مضى. فاذا كانت حكاية شيء قد مضى اذا زمان ليس مستقبل كالنوع الثاني وانما ما مضى حكاية شيء قد مضى يقال محكية التقسيم الاخير - [01:05:44](#)

ومنهم مثال جميل ادخلوها امنين ادخلوها امنين نعم ادخلوها بسلام والغريب انها مكتوبة على مدخل مطار القاهرة ادخلوها اول ما تنزل تجد ادخلوها بسلام وادخلوا مصر ان شاء الله امنين موجودة على مطار القاهرة - [01:06:03](#)

اه ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. نعم ادخلوها بسلام امنين امنين حال صاحبها الضمير هاء ولكن الدخول سيكون فيه في المستقبل فهذه تسمى حالا مقدرة. التقسيم السادس باعتبار الصورة اللفظية لها - [01:06:27](#)

الى مفردة وجملة وشبه جملة. وطبعاً هذي واضحة لا تحتاج يعني مثلاً ربما اقول مثلاً اذا قلت رأيت القمر بين السحاب رأيت القمر بين السحاب. فبين حال لمن بالمفعول القمر - [01:06:49](#)

يعني رأيت على هذه الحالة وبين شبه جملة فهذه حال شبه جملة. خرج على قومه نعم في زينته في هذه الصفة فاذا في زينته حال وهي شبه جملة التقسيم الاخير الى - [01:07:08](#)

اه قبل الاخير متعددة وغير متعددة وهذا تماماً كال خبر الخبر يتعدد عند من اجاز التعدد والحال ايضاً تتعدد تقول اقبل راكبا ضاحكا مبشراً متفائلاً مثلاً اقبل هنا تعدد اذا متعددة وغير متعددة تماماً كتقسيم الخبر الى متعدد وغير متعدد وفي مسألة خلاف -

[01:07:31](#)

وتاماً كالنعت يتعدد او لا يتعدد نفس المسألة. هل يتعدد النعت او لا يتعدد؟ هل يتعدد الخبر او لا يتعدد؟ هل تتعدد الحال او لا تتعدد عند القول بالتعدد الى متعددة وغير متعددة. والتقسيم الاخير فقط الحال المتداخل - [01:08:06](#)

وهذا جميل حسن من زمان يقول لكن هذا التقسيم جميل ويرد قليلاً لذلك آآ اشير اليه الحال المتداخلة يعني ان تكون حالا من حال ان تكون حالا من حال تسمى حالا - [01:08:26](#)

متداخلة كقوله تعالى ثم ذرهم اكملوا في خوضهم على هذه الحالة اتركهم على هذه الحالة في خوضهم لخوضهم حال وهي شبه جملة يلعبون ايضاً فيلعبون حال من في خوضهم حال من - [01:08:49](#)

الحال فاذا وقعت الحال حالا من حال سميت متداخلة. وكقوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ اكملوا يتخافتون زرق انحاء الاولى لكن حشروا زرقاً على هذه الحالة ويتخافتون فيتخافتون حال من من الحال الذي هو - [01:09:17](#)

زرقاً ولما رجع موسى الى قومه غضبانة اسفا غضبان على هذه الحالة غضبان فهنا اسفا حالا من غضبان غضبان هي الحالة الاولى. فهنا في مثل هذه الامثلة قد تجد من من يخرجها على تعدد الحال - [01:09:45](#)

وليس دائماً تستقيم على تعدد الحال. وقد تجد من يخرجها على الحال المتداخلة. فالحالة المتداخلة نوعاً لطيف من انواع الحال وهكذا نكون قد انتهينا من باب الحال واسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بنا على كل حال وفي كل حال وفي جميع الاحوال -

[01:10:10](#)

امين يا رب العالمين - [01:10:34](#)